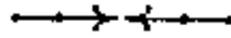


٠٠٠ واي شيء بمصر لا يتيمنا  
 واعشق الانس يجلولي دجى كربى  
 واعشق الزهو في هذي الحياة وما  
 واعشق اللغة الفصحى وقد ضربت  
 وفي الكنانة هذا كله وانا  
 دارا اذا قال فيها نازح وطني  
 أهدي السلام (لشوقها) و(حافظها)  
 مصر حوت كل ما شاق الورى وسبى  
 وفي الكنانة انس يكشف الكربا  
 الفيت في مصر الا الزهو والطربا  
 في مصر اللغة الفصحى لها طنبا  
 أحبها ولو اني لا ارى سببا  
 أحب منها الى قلبي فقد كذبا  
 و(للخيل) ومن يبقى من الادبا

شبر مصوبع



### الحركة الادبية

كانت سوريا في النصف الاخير من القرن الغابر مهد كتاب مشاهير  
 وادباء اعلام كان لهم اليد الطولى في نهضة اللغة العربية والاداب الشرقية، ولما  
 ضاق عليهم هذا المضمار في ربوع الشام، هاجروا زرافات الى وادي النيل، فكانت  
 الديار المصرية خير مسرح تجلّت عليه عرائس افكارهم وبرزت اليه نفائس  
 خواطرهم. بل وجدوا في تلك الديار التي حلوها على الرحب والسعة تكلمة  
 لسليقتهم. وهكذا اذا كانت الشام قد انبتهم فان مصر انضجت افكارهم  
 فانتجت اينع الائمارة بعد ان كانت حملت الطف الازهار. وما عهد اليازجي والنقاش  
 والحداد واديب اسحق وغيرهم ببعيد. وعليه فيصعب على من شاء ان يكتب تاريخ  
 الاداب العربية الحديث ان يفرق بين القطرين ويميز بين كتاب البلدين. وجل  
 الكتاب ان لم نقل كلهم قد نشقوا نسيم لبنان العليل ورشقوا ماء النيل السلسيل.  
 فيحق لكل القطرين ان يدعيهم

وكانت ربح الاستبداد العاصفة قد شتت شمل السوريين ونثرهم في كل انحاء  
 العالم، فطرحتهم مطارح النوى الى اقصى بلاد الله، فعرفوا مجاهل افريقيا ومفاوز

اميركا و بطاح اوسترااليا . ولما كان السوري ميالاً بطبيعته الى الكتابة والتحرير حمل معه الى المهجر طرسه وقلبه فانشأ الصحف والمجلات وخدم اللغة العربية اينما نزل ، والبريد يحمل اليها في كل اسبوع جرائد شتى ومطبوعات متنوعة من مراكز وكندا والولايات المتحدة والمكسيك والبرازيل والارجنتين الخ

ولما سكنت عاصفة الاستبداد التي كادت تجتاح كل عقل مقامر وقلم محبر ، هب نسيم الحرية اللطيف فرد الى سوريا بعض ابنائها بعد ان كان قد خيل ان لا تلاق بعد ذلك الفراق . فرأت بيروت صاحب « المهاجر » النيويركي وصاحب « المناظر » البرازيلي وصاحب « الراوي » و « المصور » الاسكندريين ورات دمشق صاحب « المتبس » وطرابلس المغربي ورحبت حلب بادبائها وبغداد بشعرائها . . . . ولكن الكثيرين قضى عليهم في ارض منقاهم ، فخدمت انفسهم وتقطعت اوصابهم ، فكان لخدمهم في ارض غير التي هز عليها مبداهم . . . . وان سوريا لتذكرهم اليوم وفي عينها دمة محرقة لانها تشعر بالحاجة اليهم لانارة العقول وتنقيف الازهان في طور الانتقال الصعب الذي تمر به الآن ، وهي تقول : رحمة وسلام على من مات ، واهلاً وسهلاً بمن عاد . . . بل هي تلقى نظرة ملؤها الشكر الى شقيقتها مصر التي حفظت لها ابناؤها واثمار احشائها . وتدعو الكتاب المصريين لزيارة ربوعها ، فان التضيق الذي كان يقصدهم عنها قد اندرس وزال ، فيلاقون كل حفاوة واکرام ، ويشعرون عندما يطأون الارض السورية انهم ليسوا بالاغرب فان كتاباتهم قد سبقتهم واعدت لهم السبيل ، فصبيان المدارس يروون شعرهم ونثرهم ، والكتاب يوردون رأيهم وقولهم . ولنعم النسب نسب الادب

ولقد وقفت مجلتنا نفسها على القيام بهذه الخدمة منذ نشأتها ، وهي دائبة بعاونة الادباء ، الذين يقلدون جيدها بدرر نقائهم ، على متابعة هذه الخطة التي نالت رضى العموم . ولهذا نحن نقدم اليك ايها القاري العزيز هذا العدد الكبير ، وقد بذلنا المجهود في تزيينه بالرسوم العديدة وتحليلته بانفس ما جادت به قرائح الكتاب ونحن موقنون بانك ستتراح الى هذا الموضوع الجليل وتقدره حق قدره

لأنك بواسطته ستعرف اشياء كثيرة عن البلدين المتجاورين او القطرين الشقيقين،  
 والتعارف يؤول الى التحاب والتواد، وعن ذلك ينجم التضامن في المصالح  
 والتساند في المرافق، ومن احوج منا الآن الى التضامن والتساند  
 فالى قادة الافكار في القطرين نوجه خصوصاً الدعوة الى العمل على زيادة  
 الترابط في الشؤون المادية والادبية. ويا حبذا لو تألفت لجان في مصر تزور  
 سوريا ولجان في سوريا تزور مصر. فتدرس هذه وتلك الاسباب التي توثق عرى  
 التآلف للاخذ والرد شأن الاقطار الاخرى في الغرب، عسى ان تنبعث من احتكاك  
 هاتين المدينتين القديمتين شرارة توقد مصباح المدنية الحديثة في مصر وسوريا  
 فينير الظلام الذي كدنا نضيع في دياجيه، بعد ان كان اجدادنا المصريون القدماء  
 والفينيقيون ينيرون العالم بفنونهم وصنائعهم. فيحق ان نعيد حينذاك الآية « من  
 الشرق النور » النور الطبيعي والنور الادبي



وفي هذه المناسبة لا يسعنا الا اسداء صميم شكرنا وشكر قراء « الزهور »  
 العديدين لكل الادباء الذين ساعدوا بنوع خاص في تدييج هذه المجموعة،  
 معتذرين للذين اضطرنا ضيق المجال الى تأجيل كتاباتهم الرائقة، فان الموضوع كما  
 قدّمنا واسع الاطراف لا يمكن استيعابه في كتاب واحد ولنا في سائر اعداد المجلة  
 متسع كاف لا يراد ما تأخر هذه المرة

